

إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات

جئت فلم أجدك يا رسول الله قال جبير بن مطعم كأنها تعنى الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر قلت وقد كان ذلك فإنه ولي أمر المسلمين أبو بكر هـ بعد موته .

وفي الصحيحين وغيرهما أن النبي قال زويت لي الأرض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك أمتي ما زوى لي منها قلت وقد كان ذلك والله الحمد .

وفي صحيح مسلم عن أبي ذر عن النبي أنه قال ستفتح مصر وهي أرض يسمى فيها القيروط فاستوصوا بأهلها خيرا .

قلت وقد فتحت والله الحمد في أيام الصحابة .

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما أمرنا الله قال رسول الله أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فيحملون بعضهم على رقاب بعض قلت وقد كان هذا فإنهم فتحوا فارس والروم ثم وقع منهم ما ذكره في آخر أيام عثمان هـ ثم عند قتله ثم فيما بعد ذلك كما هو معلوم لكل عارف .

وفي صحيح البخاري من حديث سليمان بن صرد قال سمعت رسول الله يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا .

قلت وقد كان ذلك فإن كفار قريش لم يغزوا النبي بعدها ثم غزاها غزوة الفتح .

وثبت في الصحيحين وغيرهما من طرق أن النبي قال الذي الخويرة